

عَالِمَةٌ غَيْرُ مُعَلِّمَةٍ ثَائِرَةٌ مِنْ جَرَحِ فَاطِمَةَ
وَصَبْرُهَا مِنْ حَيْدَرٍ عَظِيمَةٌ لَا تُخَسَّرُ
إِنَّهَا زَيْنَب .. إِنَّهَا زَيْنَب

أَنَا شَمْسُ الدُّجَى وَكَفِيلِي الْقَمَرُ
أَنَا مَنْ بِالْإِبَا قَدْ نَمَاهَا حَيْدَرُ
فَمَنْ مِثْلِي تُرَى تَفْتَدِيهَا الْأَذْهَرُ؟
وَمَنْ مِثْلُ أَخِي تَسْتَقِيهِ الْأَنْهَرُ؟

رَأَيْتُ الْعِزَّ لَمَّا كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِي تَمَلَّى بِالْهَوَى فِي حُبِّ أَبْنَاءِ النَّبِيِّ
وَقَدْ كَانَ بِيَوْمِ الطِّفِّ ظِلًّا وَارِفًا إِذَا رَفَّ "لِوَاءَ الْحَمْدِ" شَاهَدْتُ أَبِي

كَانَ قَدْ عَابِدًا كَانَ شَهْمًا زَاهِدًا وَالزَّمَانُ يَشْهَدُ
كَانَ أَرْضًا وَسَمًا بَذُرَ عِزٍّ قَدْ سَمًا بِالْوَفَا تَحْلَدُ
سُبْحَةً فِي كَفِّهِ نَفْحَةً مِنْ لُطْفِهِ بِالْوَلَا تَوَرَّدُ
حُبُّهُ قَدْ وَزَعَهُ يَوْمَ أَدَّى مَصْرَعَهُ فِي الثَّرَى تَمَدَّدَ فِي فِدَا ابْنِ أَحْمَدُ

لَقَدْ رَفَّ اللِّوَاءُ، فِي الطِّفِّ كَانَ ظِلًّا فَمَا أَبْهَى "لِوَاءَ الْحَمْدِ" حِينَ يُغْلَى
رَوَى الثَّرْبَ دِمَاءَ الْقَوْمِ مُذْ تَجَلَّى وَصَلَّى، عِنْدَ نَهْرِ الْحُزْنِ، كَيْفَ صَلَّى؟

ذَا كَافِلِي خَرَّ فِي ثَرَاهُ
سَاقِي الظَّمَا مَا رَوَى ظَمَاهُ
حَامِي اللِّوَا قَدْ هَوَى لَوَاهُ
رَوَى الثَّرَى آه مِنْ دِمَاهُ

عَالِمَةٌ غَيْرُ مُعَلِّمَةٍ
وَصَبْرُهَا مِنْ حَيْدَرٍ

ثَائِرَةٌ مِنْ جَرَحِ فَاطِمَةَ
عَظِيمَةً لَا تُكْسَرُ

إِنَّهَا زَيْنَب .. إِنَّهَا زَيْنَب

على شاطي الصبر
جرح ينزف جرح
عزيزة فاطمه
ولا حرق الخيم

تكتب آلام العمر
والدمع ينبض جمر
ما نست هتك الخدر
لا ولا ضرب الشمر

غريبه بفقد أحبته ضحاياه مجدله
تعاين مصرع اخوتها على حر الفله

غريبه من وقع دامي كفيل العايله
ولا ظن تتسى بلحظه مصايب كربله

قلبها منفطر
تواسي كل طفل
على حر الثرى
إذا مال اللوا

وتحمل بصبر الألم
وتمسح دموع الحرم
بوالفضل صابه سهم
طاح شيال العلم

إذا طاح العلم طاح الحسين اعلى الثرى
وعلى تل الحزن زينب حزينه صابره

يصيبه بالسهم هذا أو ذاك بخنجره
بدمعها تسأل من الله يتقبل منحه

زينب بدمع الصبر
وتصرخ بوجه الشمر
وبمباديء كربله
من أجل دين النبي

تحمل المصيبه
لو أظل ساليه
بت علي النجيبه
زينب الغريبه

وبالقلب لهيبه

عظيمه بت علي طول الدهر عظيمه
تشيل الرايه بعد الفاجعه الأليمه

تظل الصامده والصابره العليمه
إذا طاح العلم ما طاحت العزيمه

من كربله .. زينب الأسيره
واعلى الدرب .. نكمل المسيره

إلى الحسين .. للأبد نصيره
إلى الحشر .. نحى هالشعيره

عَالِمَةٌ غَيْرُ مُعَلِّمَةٍ ثَائِرَةٌ مِنْ جَرَحِ فَاطِمَةَ
وَصَبْرُهَا مِنْ حَيْدَرٍ عَظِيمَةٌ لَا تُخَسَّرُ

إِنَّهَا زَيْنَب .. إِنَّهَا زَيْنَب

إِلَى الزَّوْجِ الْغَيُورِ	وَالْإِلَى كُلِّ أَبٍ
تَرْبِيَّ مَوْمِنًا	عَاشِقًا آلَ النَّبِيِّ
سَلَامًا لِابْنَتِهِ	بِالْحِجَابِ الزَّيْنَبِيِّ
وَلَيْسَتْ زَيْنَةً	لِلْغَرِيبِ الْأَجْنَبِيِّ

فحربُ الجهلِ لا زالت عليكم مُعَانَةً
وحربُ الكفرِ والإلحادِ ضد المأذنة
سِهامٌ لم تُقَرِّقْ مؤمِنًا أو مؤمِنَةً
تريدُ النفسَ للشَّيْطَانِ تمضي مُذْعَنَةً

حربكم ضد الوثن....بإختلافٍ في الزمن....صوّرٌ عديدة
إسمُها مهما اختلف...فلها نفسُ الهدف.....حربهم شديدة
دينكم مُستهدفٌ....وعينكم والموقفُ....يُحِبُّ المكيده
بإتباعٍ للهُدى....جُهدهم ضاع سُدى....والمُنَى بعيدة...فاحفظوا العقيدة

فهاذي زَيْنَبُ بِالسِّتْرِ وَالْحِجَابِ
وهذا درسُها لِلنَّشْءِ وَالشَّبَابِ
بوجهِ الغي ما لانت ولا تُحابي
ولو قد سلَّطوا سيفاً على الرِّقَابِ

بِعِفَّتِي...قمتُ في نِضَالِي
مِصُونَةً...سِرْتُ لا أُبَالِي
وَصَيْتِي...أَيُّهَا الْمُوَالِي
أَنْ تَقْتَدِي...نَهَجَنَا الرِّسَالِي

للشاعر: علي فضل

عَالِمَةٌ غَيْرُ مُعَلِّمَةٍ ثَائِرَةٌ مِنْ جَرَحِ فَاطِمَةَ
وَصَبْرُهَا مِنْ حَيْدَرٍ عَظِيمَةٌ لَا تُكْسَرُ
إِنَّهَا زَيْنَب .. إِنَّهَا زَيْنَب

وَيَوْمُ الْفَتْحِ قَدِ
كَمَا أَصْغَرْنَا
فَهَذَا زَيْنَبُ
وَأَلْقَتْ خُطْبَةً
عَادَ فِينَا ثَانِيَةً
أَلْقَيْتِ لِلْهَوَايَةِ
وَقَفْتِ لِلطَّاعِيَةِ
صَرَصْنَا رَأً وَعَاتِيَةً

عَلَيَّ دَكٌّ يَوْمَ الْفَتْحِ أَصْغَرْنَا الْحَجَرَ
قَرِيشُ أَسْلَمَتْ طَوْعاً وَكَرْهاً لَا مَفْرَ
فَإِنْ عَدْتُمْ إِلَى الْجَهْلِ وَتَكْذِيبِ السُّورِ
فَمِنْ حَيْدَرِ زَيْنَبُ كَالسَّيْلِ إِنْ حُدِرَ

لَوْ حَشَدْتُمْ كُلَّ جَيْشٍ....ضِدَّ دِينِي يَا قَرِيشَ..لَكُمُ الْهَزَائِمُ
بَثْبَاتٍ وَيَقِينٌ....مَعَ رَبِّ الْعَالَمِينَ..نَصْنَعُ الْمَلاحِمِ
لَا تَطِشْ جَهْلًا يَزِيدُ...فَعَلَى خَطِّ الشَّهِيدِ..ضِدَّ أَيِّ ظَالِمِ
فَالْحُسَيْنِيُّ يَكُونُ..دَائِمًا ضِدَّ الْخَوْنِ...فَهُوَ لَا يُسَاوَمُ....نَهْجُهُ مُقَاوِمِ

أَتَيْنَاكُمْ بِيَوْمِ الْفَتْحِ بِالسِّيَوفِ
فَأَسْلَمْتُمْ لَنَا رَغْمًا عَنِ الْانُوفِ
أَنَا سَيْفٌ عَلَيْكُمْ سُلٌّ بِالطُّفُوفِ
لِفَتْحِ الشَّامِ هَذَا بَيْنَكُمْ وَقُوفِي

تَظَنُّنَا...نَرْهَبُ الظِّلْمَةَ
بِئْسَ الْمُنَى...فَارْقُبِ الْهَزِيمَةَ
وَفَتَحْنَا...عَادَ بِالْعَزِيمَةِ
مَرَّتْ هُنَا...زَيْنَبُ الْعَظِيمَةِ

عَالِمَةٌ غَيْرُ مُعَلِّمَةٍ ثَائِرَةٌ مِنْ جَرَحِ فَاطِمَةَ
وَصَبْرُهَا مِنْ حَيْدَرٍ عَظِيمَةٌ لَا تُخَسَّرُ

إِنَّهَا زَيْنَب .. إِنَّهَا زَيْنَب
أَخِي! آه أَخِي جِئْتُ فَافْتَحْ أَضْلَعَكَ
أَتَتْ رَاحِلَتِي نَحْوَ جَنَّتِي مَعَكَ
أَعِزَّنِي يَا أَخِي لِلرَّزَايَا مَذْمَعَكَ
أَنَا مَنْ شَاهَدَتْ سَيْفٌ حَقْدٍ أَوْجَعَكَ

أَتَتْ قَافِلَتِي مِنْهَا نِدَائِي أَفْجَعَكَ فَقُمْ، وَاسْتَقْبِلِ الْقَلْبَ الَّذِي قَدْ وَدَّعَكَ
حُسَيْنٌ! جِئْتُ لِلْجَنَّاتِ يَخْذُو بِي الْأَسَى: نِدَائِي يَا أَخِي: "وَدَّي أَوْصِلَ مَصْرَعَكَ"

جِئْتُ يَا سِبْطَ النَّبِيِّ (بِقَتَامِ الْكُرْبِ) وَالْعَذَابِ وَالآه
جِئْتُ أَشْكُو بِالْأَسَى عَنْ أَدَى دَهْرٍ قَسَا آهٍ مِنْ بَلَايَاهُ
قَدْ رَأَتْ عَيْنِي الْبَلَا كُلُّهُ فِي كَرْبَلَا وَالْمُصَابِ وَيَلَاهُ
يَا أَخِي فَوْقَ الثَّرَى قَدْ رَأَيْتُ الشَّمِرَا وَالْحُسَامَ أَغْلَاهُ آهٍ وَاحْسَيْنَاهُ

أَخِي غَادَرْتُ ذَاكَ الْجِسْمَ فِي الثَّرَابِ خَضِييَا دُونَ رَأْسٍ فَابْتَدَأَ مُصَابِي
وَقَدْ شَاهَدْتُ رَأْسَ الثُّورِ فِي الْحِرَابِ وَقَدْ سَارَ مَعِي فِي رِحْلَةِ الْعَذَابِ

آه أَخِي جِئْتُ لِلْجَنَّانِ
أَتْلُو الْأَسَى آهٍ فِي زَمَانِي
قَدْ جِئْتُكُمْ شَوْقُكُمْ دَعَانِي
فَاسْتَقْبِلُوا النَّدَى غَشَّ يَا أَمَانِي